

# حقوق العباد في الإسلام

عبدالمحسن الزامل

واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. سمعنا ما يتعلق بحقوق العباد وان الواجب على المسلم ان يؤدي الحقوق التي عليه. سواء كانت واجبة ابتداء او حصل منه تقصير فانه يجب عليه ان يؤدي الحقوق الواجبة عليه. حتى لا يجد يوم القيمة - 00:00:04 وهو فقير فهذا هو الفقر الحقيقي. ان يأتي يوم القيمة وعليه ظلامات للناس. في في اعراضهم في دمائهم في اي شيء من الحقوق التي يجب ردها كما سمعنا في الخبر يأتي وقد شتم هذا وقدف هذا وسفك دم هذا وظرب هذا فيؤخذ لها - 00:00:34 من حسناته ولهذا من حسناته فان فنيت حسناته ولم يقضى ما عليه اخذ من سيناتهم فطرح عليه ثم طرح في النار. القصاص يوم القيمة ليس بالاموال. القصاص بالحسنات. فمن كان له حسنات - 00:01:04

واحتاط فهذا قد ينجو وان كان اثما حينما ظلم اخوانه في اعراضه في اموالهم وهذا يقع كثيرا بين الجيران. ويقع بين الزملاء في العمل. ويقع ايضا ربما بين الاقارب. ويقع - 00:01:24

ايضا في الطرق على السيارات او على الاقدام. يقع هذا وكم نرى ونشاهد من يؤذى اخوانه بسيارته ولا يبالي بل كأنه دخل معركة حينما يقول سيارته هذا مسكي تجده يقود سيارته - 00:01:44

الناس ولا يبالي يتجاوز هذا ويعتدى على هذا ثم لا يسلم الناس من نظراته ولا من لسانه وهو مسكي يظن ان هذه شجاعة وان هذه قوة وهذا ضعف ومهانة ولا يدرى المسكي ان الامر - 00:02:04

كما اخبر سبحانه وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسدين. وقال سبحانه فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من - 00:02:24

موازينه فامه هاوي. كل ما تعلم من الاذية حتى ولو كان بمجرد ان تنظر بعينيك نظرة تخويف لاخوانك فانه لا يجوز هذا. بعضهم اذا لم يستطع ان يرفع صوته نظر بعينيه نظرة تخويف. لأن هذه - 00:02:44

والاعمال بالنيات. واذا كان نوى شرا يريد ان يعمله لكن منع منه مانع. ولم يكن المنع منه خوف من الله او ردعه ذلك انه استحضر عقاب الله سبحانه وتعالى فهذه سيئة - 00:03:04

عليها انه هم بها ولم يمنعه منها الا انه لم يستطعها. كمن جاء وارد السرقة او اراد الزنا ونحو ذلك لكنه لم يتمكن لانه لم تتيسر له السرقة او الزنا فنيته السيئة محاسب عليها - 00:03:24

وان كان يختلف اللام بحسب الواقع فليس مثلا من نوى الزنا ومن نوى السرقة فسرق وزنا كمن نواهما ولم يقع منه ذلك لكنه اثم بنيته. ثم ان هذه الحقوق يا اخوان لا يضبطها ولا تتحقق - 00:03:44

من المسلم الا بان تضبط حقوق الله عز وجل. فاذا اردت ان تؤدي حقوق العباد فانه لا بد ان تؤدي حق الله حينما تؤدي حق الله فانك تستحضر بذلك حقوق العباد. ولا يتم اداء حقوق الله سبحانه وتعالى الا باداء - 00:04:04

حقوق العباد وكذلك حقوق العباد ملزمة لاداء حقوق الله. فكلها ملازم للاخر وان من اعظم حقوق الله سبحانه وتعالى. يا اخوانى هذا المظهر الجماعي هذه الصلاة صلاة الجماعة التي المسلمين في المساجد واعظم مظاهرها في يوم الجمعة حينما يصلى المسلم مع اخوانه في الجمع والجماعات سلموا عليه - 00:04:24

سلمونا عليه يرحمهم بتاؤهم ويتاؤون. هذا يجعل قلبه رقيقا ولسانه ايضا طيبا وتعامله رفيفا مع اخوانه ببركة حضور صلاة الجمعة. بركة حضور صلاة الجمعة يا اخوانى. ونعلم ان واجبة في المساجد للاخبار الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام. الذي لا يصلى

من خيرات كثيرة. محروم من كونه يلقى اخوانه فيسلم عليهم ويسلمون عليه. ايضا حينما تلقى اخوانك وتبتسم هذه الابتسامة لاخيك تؤجر عليها. انتقد تبسم لكل من لقيت وقد لا تستحضر هذا المعنى - 00:05:24

في اصل نيتك انك تبسم لاخوانك تؤجر. كما قال عليه الصلاة والسلام وتبسمك في وجه اخيك صدقة وابتسامك ولقيك لاخيك صدقة. لا تتوجه لاخيك بل اقبل عليه بوجه طيب مبتسماً قبل عليه - 00:05:44

فإن هذا من اعظم اسباب الحسنات التي تجدها عند الله مدخل. ايضاً يعود عليك بالنفع بطيب بطيء القلب سلامة القلب حسن التعامل حسن الخلق. ايak ان تعامل غيرك بما يعاملك. لا ابدأ بالخير - 00:06:04

ابتدأ بالخير فانك انما تجرع لنفسك وتجمع لنفسك. بعض الناس كانه يتاجر متاجرة في دنيا ان سلم عليه سلم وان لم يسلم عليه لم يسلم. ان ابتسماً في وجهه ابتسماً ان لم يبتسماً. وهكذا قال عليه - 00:06:24

الصلاوة والسلام ليس الوابل ليس يعني الوابل بالكافئ انما الوابل من اذا قطعت رحمه وصلها يعني لو كان لك قريب هو لا يصلك لا تقل لا اصله لانه لا يصل. هذا نوع مكافأة في الدنيا - 00:06:44

انما الوابل الحقيقي الذي يصل من قطعه. الوابل الحق الذي كذلك الصلاة العامة لاخوانك المسلمين. انت تصلي مع المسلمين هذه نوع من الصلاة العامة لاخوانك المشركين فيها من الحسنات. ايضاً الذي يصل مع الجماعة - 00:07:04

مع الناس يصل معهم ويشهد الجماعة حينما تقصد الى المسجد كما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا كلما غدا او راح. كلما غدوات الى المسجد يعني ذهبت - 00:07:24

وكذلك راحت يعني من اول النهار من اخر بحسب الصلوات وكذلك لو راحت الى المسجد في اي وقت تريده ان تحضر مجلس علم تريده ان تصلي سنة من السنن وما اشبه ذلك قال اعد الله له نزلا كلما غدا وراح سواء كان غدوه - 00:07:44

صلاوة الجمعة او غدوه مثلاً لاجتماع مع اخوانه في المسجد او يصل مثلاً سنة الضحى المسجد مثلاً او لغير ذلك من كدرس علم ونحو ذلك قال اعد الله له نزلا كلما غدر النزل ما هو؟ النزل هو - 00:08:04

ما يعد للضيوف قبل نزوله. النزل هو بضم النون والزاي ما يعد للضيوف. انت حينما يأتيك الضيف تدع له النزول الظيافة. ومن النزل مكان الظيافة. فيشمل مكان الظيافة ويشمل ما اعددت - 00:08:24

هذا معناه فكيف بالنزل الذي يعد لك يوم القيمة عند الله عز وجل فيها ما تشتته الانفس وتلذ الانس في فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. لا يمكن ان يحظى ان يحصر او ان يتخيّل مثل - 00:08:44

هذا وان كان كما اخبر ابن عباس رضي الله عنهما انه ليس في الدنيا او ليس في الجنة ما في الدنيا الا الاسماء المطعومات في الدنيا والجنة تكون واحدة. لكن الطعام والمذاق واللذة لا يمكن ان تقارن بينهم - 00:09:04

كذلك انت حينما تقصد الى المسجد فان الملائكة تصلي عليك ما دمت المسجد اللهم صلي على الله ارحمه ما دام في المسجد تنتظر الصلاة. كذلك ايضاً الذي يصل مع الناس جماعة لو فاتتك صلاة الجمعة لنوم او شغلت عنه او - 00:09:24

يكتب لك الاجر تأمن كانك صليت مع الجماعة. كانك صليت مع الجماعة. وان كنت لم تصلها لان من نيتك كانك تصلي مع الجماعة. والاعمال بالنيات والذي منعك منه عذر عاقدك عن حضنه. اما نوم او نسيان او شغلت عنها بامر - 00:09:44

لم تتمكن منه بصلوة بالصلوة مع الجماعة. كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جيد انه اذا توضأ وخرج الى المسجد فوجدوا يصلوا صلي معهم كان كمن صلي يعني كتب له اجر جماعة فان صلوا بعضاً - 00:10:04

وادرك بعده فكذلك. فان وجدتهم قد صلوا فكذلك. يعني هو نوى كما في الحديث انه لا يخرجه الى الصلاة. لا الا الصلاة وهذا لا يكون الا في صلاة الجمعة في المساجد. وكذلك المعمور من كان يصل في البيت من النساء - 00:10:24

والمرتضى كذلك هم على اجرهم لأن صلاة الجمعة تؤدي على الوجه المطلوب في حق كل مكلف. فالمرأة لو صلت مثلاً في المسجد حصلت لها تلك الاجور. لكن لو صلت في بيتها فهو افضل. المريض اذا تكلّف الصلاة كتب له - 00:10:44

اجره كتب له اجره. وإذا صلى في البيت وهو معذور كتب الله له ما كان يعمل. وهو صحيح مقيم كما في الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:11:04